السودان– حالات الطوارئ المعقّدة

25 سبتمبر (أيلول) 2024

لمحة سريعة عن الوضع الراهن

633,414
لاجئ عائد نازح من السودان منذ 15 أبريل (نيسان) 2023
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – سبتمبر (أيلول) 2024

1.5
مليون
لاجئ وطالب لجوء سوداني نازح من السودان منذ 15 أبريل (نيسان) 2023
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – سبتمبر (أيلول) 2024

8.1
مليون
نازح داخلياً منذ 15 أبريل (نيسان) 2023
المنظمة الدولية للهجرة – سبتمبر (أيلول) 2024

24.8
مليون
فرد بحاجة إلى مساعدات إنسانية
الأمم المتحدة – ديسمبر (كانون الأول) 2023

23,636
الوفيات الناجمة عن الصراع المستمر منذ 15 أبريل (نيسان) 2023
مشروع بيانات مواقع النزاع المسلح وأحداثه – سبتمبر (أيلول) 2024

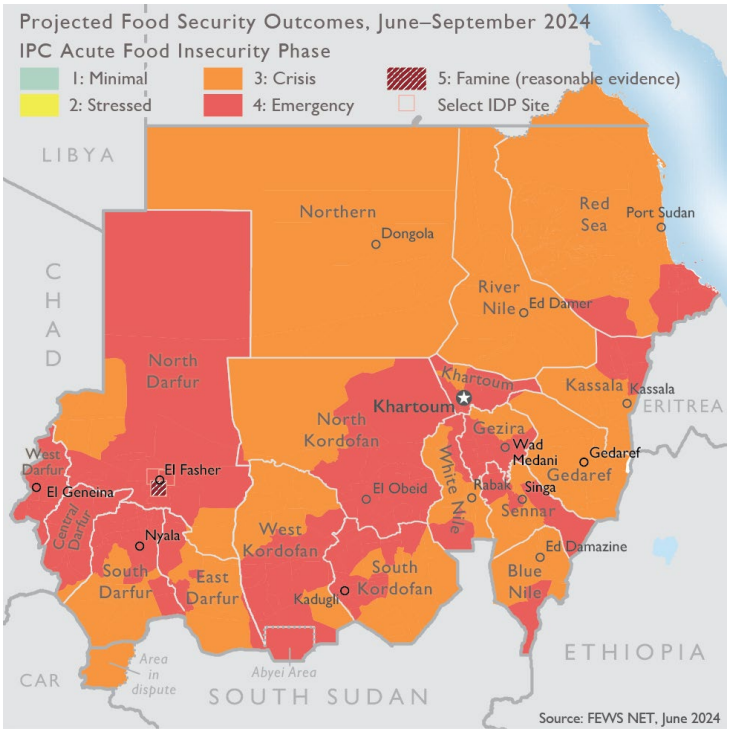

- في 25 سبتمبر (أيلول)، أعلنت ليندا توماس غرينفيلد (Linda Thomas-Greenfield)، سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، عن تقديم ما يقرب من 424 مليون دولار من المساعدات الإنسانية الإضافية للسكان في جميع أنحاء السودان والبلدان المجاورة، مما يرفع إجمالي التمويل المقدَّم من حكومة الولايات المتحدة للاستجابة في السودان إلى أكثر من 1.1 مليار دولار في السنة المالية 2024.
- أدى استمرار الصراع، إلى جانب الأمطار الغزيرة والفيضانات، إلى نزوح أكثر من 8.1 ملايين شخص في جميع أنحاء السودان منذ اندلاع الصراع في 15 أبريل (نيسان) 2023. وحوالي 54% من النازحين داخلياً عبارة عن أطفال تبلغ أعمارهم 18 عاماً أو أقل.
- أجرت المنظمات غير الحكومية الدولية تقييماً سريعاً للاحتياجات في مخيم زمزم للنازحين في أواخر شهر أغسطس (آب)، أظهرت نتائجه وجود حاجة متزايدة إلى مساعدات متعددة القطاعات —خصوصاً الدعم الغذائي والتغذوي— إذ إن تدفق نازحين جدد يضغط على القدرات المتاحة في ظل الاحتياجات الشديدة القائمة بالفعل في مخيم النازحين داخلياً.

إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المُقدَّم من حكومة الولايات المتحدة للاستجابة في السودان في السنة المالية 2024		
	مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية[1]	735,161,540 دولاراً أمريكياً
	مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية[2]	410,184,561 دولاراً أمريكياً
للاطلاع على تفصيلٍ وافٍ للتمويل مع الشركاء، يُرجى مراجعة المخطّط المفصّل الوارد في الصفحة 7	**الإجمالي**	**1,145,346,101 دولار أمريكي**

[1] مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA)
[2] مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)

التطورات الرئيسية

حكومة الولايات المتحدة تعلن عن تخصيص ما يقرب من 424 مليون دولار لتمويل المساعدات الإنسانية للسكان المتضررين من الصراع في السودان والبلدان المجاورة

في 25 سبتمبر (أيلول)، أعلنت ليندا توماس غرينفيلد (Linda Thomas-Greenfield)، سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، عن تقديم ما يقرب من 424 مليون دولار من المساعدات الإنسانية الإضافية للسكان المتضررين من الصراع الدائر في السودان، بما يشمل النازحين داخلياً، واللاجئين في السودان، وأفراد المجتمع المضيف، واللاجئين السودانيين الموجودين في البلدان المجاورة. ويتضمن التمويل الجديد أكثر من 276 مليون دولار من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA) وأكثر من 147 مليون دولار من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM) لدعم شركاء الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية لتوفير الغذاء والخدمات الصحية والتغذية والحماية والملاجئ وغيرها من المساعدات الإنسانية المهمة للأشخاص في جميع أنحاء السودان والبلدان المجاورة. وتشمل مساعدات مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أيضاً 175 مليون دولار من مؤسسة الائتمان السلعي التابعة لوزارة الزراعة الأمريكية، والتي ستدعم شراء ما يقرب من 81 ألف طن متري من السلع الغذائية من المزارع الأمريكية وشحنها وتوزيعها لدعم أكثر من 1.2 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد في السودان. وبهذا الإعلان يرتفع إجمالي التمويل الإنساني المقدم من حكومة الولايات المتحدة للاستجابة في السودان إلى أكثر من 1.1 مليار دولار في السنة المالية 2024. ويهدف التمويل الجديد إلى تقديم مساعدات منقذة للحياة للسكان الأكثر ضعفاً في البلدان المجاورة المستضيفة للاجئين السودانيين، ولمَن يعيشون في مناطق السودان المعرَّضة بوجه خاص لخطر المجاعة —المستوى الخامس من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي— من مستويات انعدام الأمن الغذائي الحاد.[3] ويصعب الوصول إلى العديد من هذه المجتمعات بسبب الصراع الجاري والعوائق البيروقراطية التي تفرضها قوات الدعم السريع والقوات المسلحة السودانية، والتي تقيّد وصول إمدادات الإغاثة وموظفيها إلى المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة. وعلى الرغم من التحديات الكبيرة التي تواجه الوصول إلى المساعدات الإنسانية، تواصل الجهات الفاعلة الإنسانية، بما يشمل شركاء حكومة الولايات المتحدة، مساعدة السكان المتضررين من الصراع في جميع أنحاء السودان. ولا تزال حكومة الولايات المتحدة أكبر جهة مانحة للمساعدات الإنسانية للسودان، إذ قدمت أكثر من 2 مليار دولار من المساعدات خلال السنتين الماليتين 2023 و2024.

وكالات الأمم المتحدة تواصل دعم جهود الإغاثة عبر الحدود على الرغم من القيود المفروضة على الوصول، وتعلن عن تمويل إضافي للسودان

في أعقاب إعادة فتح معبر أدري الحدودي الذي يربط شرق تشاد بغرب السودان في 15 أغسطس (آب)، أرسلت وكالات الأمم المتحدة 135 شاحنة محملة بالإمدادات الأساسية لتقديم الدعم لنحو 520,000 شخص في إقليم دارفور.[4] ولا يزال برنامج الغذاء العالمي (WFP) التابع للأمم المتحدة، شريك مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، في طليعة هذه الجهود، إذ نقل ما يقدر بنحو 2,800 طن متري من المواد الغذائية والإمدادات التغذوية إلى أكثر من 250,000 شخص في إقليم دارفور، بما يشمل المناطق المعرضة لخطر المجاعة، خلال الفترة ما بين 15 أغسطس (آب) و24 سبتمبر (أيلول)، وذلك وفقاً لتقارير الأمم المتحدة.

ورغم الجهود الجارية، لا تزال وكالات الأمم المتحدة تواجه تأخيرات في عمليات تسليم المساعدات بسبب حالة الطرق السيئة، التي تفاقمت بسبب هطول الأمطار بمعدل يفوق المتوسط، فضلاً عن قيود الوصول الناجمة عن العنف المستمر. وبالرغم من مواصلة الأمم المتحدة إرسال قوافل إنسانية إضافية عبر معبر أدري حسبما تسمح الظروف، سلطت جويس مسويا (Joyce Msuya)، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسقة الإغاثة في حالات الطوارئ بالإنابة، الضوء على تحديات الوصول الكبيرة —لا سيما إلى المناطق التي تعاني من انعدام شديد في الأمن الغذائي— في خطاب أمام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في 18 سبتمبر (أيلول)، داعية إلى إتاحة الوصول دون عوائق إلى السكان المحتاجين إلى مساعدات. وبالإضافة إلى ذلك، بغرض تعزيز الدعم المقدم للاستجابة الإنسانية، أعلنت جويس (Joyce)، منسقة الإغاثة في حالات الطوارئ بالإنابة، عن تخصيص 25 مليون دولار من صندوق الأمم المتحدة المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ بهدف معالجة الظروف المؤدية للمجاعة وانعدام الأمن الغذائي الحاد في السودان في 25 سبتمبر (أيلول). وسيُكمل هذا التمويل الإضافي المُخصَّص الجاري على مستوى البلاد من صندوق المساعدات الإنسانية للسودان.

3 التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي هو مبادرة متعددة الشركاء طوّرت مقياساً موحداً لتصنيف مدى شدة وحجم انعدام الأمن الغذائي. ويتراوح مقياس التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، القابل للمقارنة بين البلدان، من المستوى الطفيف (التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي من المستوى الأول) إلى المستوى الشديد (التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي من المستوى الخامس) بشأن انعدام الأمن الغذائي الحاد. وينطبق تصنيف المجاعة على عدد أكبر من السكان، في حين يشير مصطلح الكارثة (المستوى الخامس من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي) إلى نقص حاد في الغذاء على مستوى الأسرة حتى مع الاستخدام الكامل لاستراتيجيات التكيف. وتُحدَّد المجاعة عندما يتم تصنيف أكثر من 20% من الأسر في منطقة ما على أنها تعاني من كارثة، وعندما يتجاوز مستوى سوء التغذية الحاد العام 30%، وعندما يتجاوز معدل الوفيات الخام شخصين لكل 10 آلاف شخص يومياً.

4 يضم إقليم دارفور الولايات التالية: وسط دارفور، وشرق دارفور، وشمال دارفور، وجنوب دارفور، وغرب دارفور.

أكثر من 8.1 ملايين نازح داخلياً تم تسجيلهم في مختلف أنحاء السودان منذ أبريل (نيسان) 2023

لا يزال السودان يمثل أكبر أزمة نزوح في العالم بأسره، إذ نزح أكثر من 10.8 ملايين شخص في جميع أنحاء البلاد حتى 17 سبتمبر (أيلول)، وفقاً للمنظمة الدولية للهجرة. ويتضمن هذا الرقم 8.1 ملايين نازح منذ اندلاع الصراع بين عناصر قوات الدعم السريع والقوات المسلحة السودانية في أبريل (نيسان) 2023، ويشمل ذلك ما يقدر بنحو 5.8 ملايين طفل تبلغ أعمارهم 18 عاماً أو أقل. ومن بين العدد الإجمالي للنازحين داخلياً في مختلف أنحاء السودان، كان يوجد حوالي 4.4 ملايين نازح داخلياً مقيمين في إقليم دارفور كما في 17 سبتمبر (أيلول)، إذ تستضيف ولاية جنوب دارفور 1.8 مليون نازح داخلياً بينما تستضيف ولاية شمال دارفور 1.5 مليون نازح داخلياً. وخلال شهر سبتمبر (أيلول)، تزايدت وتيرة الاشتباكات بين الأطراف المتناحرة، لا سيما في مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور. ولا يزال القتال المستمر في الفاشر يشكل مخاطر على حماية المدنيين ومنظمات الإغاثة العاملة في المدينة.

يعد انعدام الأمن السبب الرئيسي للنزوح في السودان، إلا أن الفيضانات خلال موسم الأمطار، من يونيو (حزيران) إلى سبتمبر (أيلول)، ساهمت في حدوث نزوح إضافي خلال الأشهر الأخيرة. وتشير تقارير المنظمة الدولية للهجرة إلى أن الأمطار الغزيرة والفيضانات اللاحقة منذ شهر يونيو (حزيران) قد أدت إلى نزوح أكثر من 180,800 شخص في 15 ولاية حتى 22 سبتمبر (أيلول)، وتضرر منها ما يقدر بنحو 600,000 شخص. وقد كان ما يقرب من 44% من النازحين داخلياً بسبب الأمطار والفيضانات الأخيرة قد نزحوا سابقاً بالفعل بسبب الصراع. وعلاوة على ذلك، أدت الفيضانات إلى نزوح السكان من مخيمي أبو شوك وزمزم للنازحين داخلياً في شمال دارفور، مما أدى إلى تفاقم أزمة النزوح الناجمة في المقام الأول عن الصراع الدائر في الولاية. ويتوقع مركز التنبؤ بالمناخ وتطبيقاته التابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (IGAD) أن يستمر هطول الأمطار الغزيرة في جميع أنحاء السودان خلال الأسابيع المقبلة، مما قد يؤدي على الأرجح إلى مزيد من الفيضانات والنزوح الناتج عنها.

الظروف المزرية لدى العاملين في المجال الإنساني مستمرة في مخيم زمزم للنازحين بعد تأكُّد المعاناة من مجاعة

في 27 أغسطس (آب)، أجرت مجموعة من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية الوطنية والوكالات الحكومية تقييماً سريعاً للاحتياجات في مخيم زمزم للنازحين داخلياً، ونتج عنه تحديد احتياجات كبيرة ومتزايدة في قطاعات متعددة، بما يشمل الغذاء والصحة والتغذية والمأوى والمياه والصرف الصحي والصحة العامة التي تتركز بين كبار السن والنازحين حديثاً. وأشارت المنظمات إلى أن الخدمات المنهكة بالفعل في المخيم أصبحت مستنزفة كلياً بسبب تدفق النازحين داخلياً نتيجة لتصاعد الاشتباكات بين قوات الدعم السريع والقوات المسلحة السودانية في الفاشر منذ مايو (أيار). وأكد مقدمو المعلومات الرئيسيون في المقام الأول على النقص الحاد في الغذاء، وهو ما أكدته تأكيدات لجنة مراجعة المجاعة مؤخراً لظروف المجاعة في مخيم زمزم حتى أكتوبر (تشرين الأول). وقد استنفدت العديد من الأسر النازحة داخلياً مواردها وهي تكافح من أجل تأمين ما يكفيها من غذاء، مما دفع بعض الأسر إلى تقاسم إمداداتها المحدودة بالفعل مع أسر أخرى. وتؤدي ندرة الغذاء أيضاً إلى ارتفاع مستويات سوء التغذية الحاد بين الأطفال، إذ يعود الكثير منهم مراراً وتكراراً إلى برامج التغذية لتلقي العلاج، في حين لجأت بعض الأمهات إلى تغذية أطفالهن على النباتات البرية. كما كشفت المناقشات المجتمعية أن خدمات الرعاية الصحية المقدمة من منظمة أطباء بلا حدود (MSF) والمنظمات غير الحكومية الأخرى غير كافية لتلبية احتياجات السكان بسبب الاكتظاظ الشديد ونقص الأدوية وعدم كفاية الموظفين. ويلجأ سكان جنوب الفاشر والقرى المجاورة أيضاً إلى مخيم زمزم لتلقي العلاج بسبب عدم قدرتهم على الحصول على الخدمات الصحية في المدينة.

ويفتقر سكان مخيم زمزم أيضاً إلى القدرة على الحصول على مياه شرب آمنة، إذ لا يعمل إلا 50% من محطات المياه ونحو 72% من مضخات المياه في جميع أنحاء زمزم كما في أواخر أغسطس (آب). ونتيجة لذلك، أفاد النازحون داخلياً أنهم يواجهون أوقات انتظار تزيد على ساعتين، مما يضطر بعضهم إلى اللجوء إلى شرب مياه غير آمنة، مما يزيد من خطر انتقال الأمراض المنقولة بالمياه، لا سيما الكوليرا. وتتفاقم هذه التحديات بسبب عيش العديد من النازحين داخلياً في ظروف مكتظة بالأشخاص وملاجئ طوارئ غير ملائمة، بما يشمل المساحات المفتوحة. وقد أدت الأمطار الغزيرة والفيضانات إلى تفاقم هذه الظروف، إذ أدت إلى تلف الممتلكات الشخصية والملاجئ ومرافق الصرف الصحي. ويدفع الافتقار العام إلى الخدمات الأساسية النازحين داخلياً إلى اتباع استراتيجيات تكيف سلبية، مثل العمل المكثف، مما يزيد من تعرضهم لمخاطر الحماية.

ما يقرب من 15 ألف حالة اشتباه في الإصابة بالكوليرا و473 حالة وفاة مرتبطة بها تم تسجيلها في عشر ولايات حتى أواخر سبتمبر (أيلول)

لا يزال وباء الكوليرا يواصل انتشاره في السودان، إذ تم تسجيل أكثر من 14,900 حالة مشتبه بها في عشر ولايات، بما يشمل ولايات القضارف وكسلا والشمالية والبحر الأحمر ونهر النيل التي أبلغت عن أعلى عدد من الحالات المشتبه بها، وما لا يقل عن 473 حالة وفاة مرتبطة بالكوليرا منذ 22 يوليو (تموز)، وذلك وفقاً لتقارير وزارة الصحة السودانية. ولا تزال ولاية كسلا صاحبة أعلى عدد من حالات

الاشتباه بالكوليرا من بين ولايات السودان بأكثر من 5,500 حالة مشتبه بها، بينما سجلت ولايتا نهر النيل والقضارف نحو 4,000 و3,400 حالة مشتبه بها بالكوليرا على التوالي. وعلاوة على ذلك، يبلغ معدل الوفيات —نسبة الحالات التي تؤدي إلى الوفاة خلال فترة زمنية محددة— لحالات الكوليرا المشتبه بها في السودان 3.2%، وهو أعلى من الحد الأقصى للطوارئ البالغ 1% الذي حددته منظمة الصحة العالمية (WHO) التابعة للأمم المتحدة. وتشير تقارير الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة إلى أن مصادر المياه الملوثة وانعدام الوصول إلى مياه شرب آمنة، إلى جانب آثار الفيضانات، لا تزال تزيد من خطر الإصابة بالكوليرا. ويعد نظام الرعاية الصحية في السودان —الذي أصبح ضعيفاً بالفعل بسبب الصراع المستمر ومواجهة عدد كبير من المرضى الجرحى والحالات المتكررة المصابة بأمراض يمكن الوقاية منها— غير قادر إلى حد كبير على التعامل مع تزايد حالات الكوليرا المشتبه بها، وذلك حسب تقارير منظمة أطباء بلا حدود ووسائل الإعلام المحلية. واستجابةً لهذا التفشي، لا تزال منظمة الصحة العالمية، شريكة مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، مستمرة في تقديم خدمات إدارة الحالات، والتنسيق والتخطيط، والوقاية من العدوى ومكافحتها، والإبلاغ عن المخاطر والمشاركة المجتمعية، والمراقبة، ودعم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة. كما تقدم منظمة الصحة العالمية الدعم اللوجستي المتعلق بتسليم مجموعات أدوات مكافحة الكوليرا وغيرها من السلع الصحية. ويقدم مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، شريكة مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، الدعم اللازم لوزارة الصحة في إدارة الحالات وتعزيز الوعي المجتمعي من خلال الإبلاغ عن المخاطر والمشاركة.

استجابة حكومة الولايات المتحدة

أرقام أساسية

الأمن الغذائي

1.8 مليون

شخص حصلوا على مساعدات غذائية وتغذوية من برنامج الأغذية العالمي في أغسطس (آب) 2024

يدعم كل من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية العديد من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية لتعزيز الأمن الغذائي وسبل العيش في جميع أنحاء السودان. ويقدم برنامج الأغذية العالمي، بالشراكة مع مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، مساعدات غذائية طارئة للأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد في جميع أنحاء البلاد من خلال توفير حبوب وبقوليات وزيوت نباتية من الولايات المتحدة وجهات محلية وإقليمية، بالإضافة إلى التحويلات النقدية لشراء الغذاء. وبفضل الدعم المقدم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والجهات المانحة الأخرى، قدمت الوكالة التابعة للأمم المتحدة مساعدات غذائية منقذة للحياة لحوالي 1.8 مليون شخص في جميع أنحاء السودان خلال شهر أغسطس (آب). كما قدمت الوكالة التابعة للأمم المتحدة الدعم التغذوي الوقائي والعلاجي إلى 229,000 شخص، منهم أطفال ونساء حوامل ومرضعات. هذا ويعمل برنامج الأغذية العالمي على توسيع نطاق استجابته لحالة الطوارئ في السودان لتجنب المجاعة والتخفيف من آثار سوء التغذية على نطاق واسع.

الصحة

3.3 مليون

طفل دون سن الخامسة تم تطعيمهم ضد شلل الأطفال في ثماني ولايات خلال شهر يونيو (حزيران) من جانب اليونيسف وجهات فاعلة أخرى

يقدم كل من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية الدعم للمنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف (UNICEF)) وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) ومنظمة الصحة العالمية والشركاء من المنظمات غير الحكومية لتقديم الرعاية الصحية المنقذة للحياة للنازحين داخلياً واللاجئين وأفراد المجتمع المضيف الضعفاء في جميع أنحاء السودان، وذلك، على سبيل المثال لا الحصر، من خلال العيادات المتنقلة في المناطق التي يصعب الوصول إليها ومواقع النزوح. يوفر شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية الأدوية الأساسية وغيرها من الإمدادات للمرافق الصحية ويدرّبون العاملين في مجال الصحة على تحسين جودة الرعاية المقدمة للسكان المتضررين من الصراع. وبالإضافة إلى ذلك، يدعم شركاء

حكومة الولايات المتحدة توفير الرعاية الصحية الإنجابية، فضلاً عن جهود توزيع الرسائل التي تنشر الوعي بأفضل ممارسات الصحة والنظافة العامة لمنع انتشار الأمراض المعدية.

التغذية

3 مليون

طفل تم فحصهم للكشف عن سوء التغذية من جانب اليونيسف وجهات أخرى تعمل في مجال التغذية خلال الفترة ما بين يناير (كانون الثاني) ويوليو (تموز) 2024

تعمل اليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات الشريكة لمكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية على منع الإصابة بسوء التغذية الحاد واكتشافه ومعالجته من خلال توفير المكملات الغذائية وإجراء أنشطة تكميلية في مجالات الأمن الغذائي والصحة والمياه والصرف الصحي والصحة العامة. وخلال الفترة ما بين يناير (كانون الثاني) ويوليو (تموز) 2024، أجرت اليونيسف وجهات فاعلة أخرى في مجال التغذية فحوصات لأكثر من 3 ملايين طفل تبلغ أعمارهم خمس سنوات أو أقل بحثاً عن إصابات بسوء التغذية. كما قدمت اليونيسف خدمات استشارية لحوالي 1.6 مليون مقدم رعاية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 0 و23 شهراً.

الحماية

174,000

شخص تلقوا استشارات طبية من خلال العيادات المتنقلة التي أرسلها صندوق الأمم المتحدة للسكان في شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب) 2024

يوفر شركاء حكومة الولايات المتحدة —بما يشمل صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونيسف— الدعم الأساسي في مجال الحماية للأشخاص المتضررين من الصراع والأشخاص الضعفاء في السودان والدول المجاورة، وذلك، على سبيل المثال لا الحصر، من خلال توفير خدمات إدارة الحالات وأماكن آمنة للناجين. وفي الفترة ما بين أغسطس (آب) وأوائل سبتمبر (أيلول)، وزَّع صندوق الأمم المتحدة للسكان 268 مجموعة من مستلزمات الصحة الإنجابية على ما يقرب من 28,300 امرأة وفتاة في سبع ولايات. وخلال شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب)، نشر صندوق الأمم المتحدة للسكان 11 فريقاً صحياً متنقلاً جديداً، لتصل الخدمات إلى ما يقدر بنحو 174,000 شخص من خلال الاستشارات الطبية في ولايات القضارف والجزيرة وشمال كردفان والشمالية وغرب دارفور والنيل الأبيض. واستجابة للاحتياجات المتزايدة، خزّن صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً مسبقاً مواد الإغاثة الطارئة على الحدود مع تشاد، استعداداً لنشرها في الفاشر وزمزم، وتشمل تلك المواد 3,000 مجموعة أدوات للنظافة الشخصية و26 مجموعة أدوات للصحة الإنجابية. كما يقدّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية الدعم لدائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام لتوفير معلومات مهمة عن التوعية بمخاطر الألغام للسكان المقيمين في مناطق متضررة من الصراع أو العائدين إليها، والتي يُحتمل أن تتأثر بمخلفات الحرب من المتفجرات.

المياه والصرف الصحي والصحة العامة

6.6 مليون

شخص في السودان حصلوا على مياه شرب آمنة من جانب اليونيسف وجهات فاعلة أخرى معنية بالمياه والصرف الصحي والنظافة العامة خلال الفترة ما بين يناير (كانون الثاني) ويوليو (تموز) 2024

تدعم حكومة الولايات المتحدة المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية والمنظمات غير الحكومية لتحسين الحصول على مياه شرب آمنة والبنية التحتية للصرف الصحي في المجتمعات المتضررة من الأزمات في جميع أنحاء السودان بهدف الحد من انتشار الأمراض المعدية مثل الكوليرا والحصبة. وبفضل الدعم المقدم من حكومة الولايات المتحدة والجهات المانحة الأخرى، وفرت اليونيسف والجهات الفاعلة الأخرى المعنية بالمياه والصرف الصحي والنظافة العامة مياه شرب آمنة لحوالي 6.6 ملايين شخص في جميع أنحاء السودان خلال الفترة ما بين يناير (كانون الثاني) ويوليو (تموز). ولمنع انتشار الكوليرا خلال موسم الأمطار الجاري، يخزّن شركاء حكومة الولايات المتحدة مسبقاً ويوزّعون الإمدادات الطارئة المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة العامة، مثل الكلور اللازم لتنقية المياه ومستلزمات النظافة العامة وحاويات المياه، في المناطق المعرضة للخطر.

موجز السياق

- في 11 أبريل (نيسان) 2019، عقب انتفاضة مدنية بسبب نقص الوقود وارتفاع أسعار الخبز وغيرها من المشكلات الاقتصادية، أطاح المسؤولون العسكريون السودانيون بالرئيس عمر البشير، مما أدى إلى تشكيل حكومة انتقالية بقيادة مدنية برئاسة عبد الله حمدوك بصفته رئيساً للوزراء. ومع ذلك، ساهمت حالة عدم اليقين السياسي اللاحقة في زيادة المخاوف الإنسانية وغيره من المخاوف المتعلقة بالحماية

والأمن. وفي أعقاب هذه الاضطرابات السياسية، استولى الجيش على الحكومة الانتقالية في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021، واعتقل القيادة المدنية، وأثار بذلك احتجاجات واسعة النطاق في البلاد. وبتاريخ 21 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، أُعيد تعيين حمدوك رئيساً للوزراء بموجب اتفاق لتقاسم السلطة مع عبد الفتاح البرهان، القائد العسكري للقوات المسلحة السودانية، قبل أن يستقيل في 2 يناير (كانون الثاني) 2022. في 5 ديسمبر (كانون الأول) 2022، وقع القادة العسكريون وممثلو الأحزاب المدنية المؤيدة للديمقراطية اتفاقاً أولياً لتشكيل حكومة مدنية انتقالية مدة ولايتها عامان.

- بدأت المعارك بين قوات الدعم السريع والقوات المسلحة السودانية بتاريخ 15 أبريل (نيسان) 2023، مما أدى إلى تصعيد الأزمة الإنسانية القائمة في السودان بشكل كبير. وبتاريخ 23 أبريل (نيسان)، فعّل مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية فريق استجابة للمساعدة في حالات الكوارث (DART) قائماً على المستوى الإقليمي وفريق إدارة استجابة قائماً في واشنطن العاصمة لتنسيق استجابة حكومة الولايات المتحدة. وعلاوة على ذلك، قامت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بتفعيل عملية توسيع أولية على مستوى النظام لتعبئة القدرات والموارد التشغيلية في السودان خلال الفترة من 29 أغسطس (آب) 2023 إلى 28 فبراير (شباط) 2024، والتي تم تمديدها منذ ذلك الحين حتى ديسمبر (كانون الأول) 2024. ومع ذلك، لا تزال العوائق البيروقراطية وحالة انعدام الأمن تعوق قدرة وكالات الإغاثة على الاستجابة بشكل ملائم.
- بتاريخ 31 أكتوبر (تشرين الأول) 2023، أعاد السفير الأمريكي جون جودفري (John T. Godfrey) إصدار إعلان الاحتياجات الإنسانية (DHN) في السودان للسنة المالية 2024. وقد أصدرت البعثة الأمريكية في السودان إعلانات الكوارث السنوية أو إعلانات الاحتياجات الإنسانية بسبب حالة الطوارئ المعقدة في السودان منذ عام 1987.
- عقدت حكومة الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية —المشاركة نيابة عن الاتحاد الأفريقي— جولتين من مفاوضات وقف إطلاق النار بين قوات الدعم السريع والقوات المسلحة السودانية في جدة بالمملكة العربية السعودية. وفي أعقاب الجولة الأولى من المفاوضات في مايو (أيار) 2023، وقّع الممثلون على اتفاق لوقف إطلاق النار الذي لم يتم الالتزام به، وإعلان 11 مايو (أيار) الذي حدد التزامات كلا الجانبين بموجب القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان لتسهيل العمل الإنساني وحمايته من أجل تلبية الاحتياجات الطارئة للمدنيين. وانتهت الجولة الثانية من المفاوضات المنعقدة ما بين أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) 2023 بدون التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، رغم أن الطرفين أعادا تأكيد التزاماتهما بموجب إعلان 11 مايو (أيار). ولكن لم تلتزم الأطراف بالإعلان، واستمرت انتهاكات حماية المدنيين المرتبطة بالصراع.
- لا تزال حكومة الولايات المتحدة تواصل تعاونها الوثيق مع الشركاء، بما يشمل الاتحاد الأفريقي ومصر والمملكة العربية السعودية وسويسرا والإمارات العربية المتحدة والأمم المتحدة، من خلال مبادرة مجموعة التحالف من أجل تعزيز إنقاذ الأرواح والسلام في السودان (ALPS) التي أُطلقت في أغسطس 2024 في سويسرا. وتدعو مجموعة التحالف من أجل تعزيز إنقاذ الأرواح والسلام في السودان بشكل جماعي أطراف الصراع إلى إنهاء القتال في السودان على الفور، كما تدعو قوات الدعم السريع والقوات المسلحة السودانية إلى الالتزام بالقانون الإنساني الدولي واحترام حقوق الإنسان والالتزامات التي تعهدتا بها بشأن حماية المدنيين في جدة عام 2023 وفي أغسطس (آب) 2024 في سويسرا. وتدعو أيضاً مجموعة التحالف من أجل تعزيز إنقاذ الأرواح والسلام في السودان قوات الدعم السريع والقوات المسلحة السودانية إلى السماح بوصول المساعدات الإنسانية عبر الحدود والخطوط من دون أية عوائق لتلبية احتياجات المدنيين الطارئة. ولا تزال الأمم المتحدة تواصل قيادتها للمفاوضات رفيعة المستوى على أرض الواقع مع أطراف الصراع ودعوتها إلى السماح بوصول المساعدات الإنسانية. ومع ذلك، فإن الموافقات على نقل المساعدات عبر خطوط الصراع ووصولها إلى المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة تتأخر بشكل كبير، مما يعوق الجهود الرامية إلى توسيع نطاق الدعم المقدَّم في المناطق الأكثر تضرراً.

تمويل الحكومة الأمريكية للمساعدات الإنسانية للاستجابة للأزمة في السودان في السنة المالية 2024 [1,2,3,4]

الشريك المنفِّذ	النشاط	الموقع	المبلغ
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
السودان			
الشركاء المنفِّذون	المساعدات متعددة القطاعات	على مستوى البلاد	312,639,564 دولاراً أمريكياً
منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة	الزراعة وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وأعمال التقييم	على مستوى البلاد	5,500,000 دولار أمريكي
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	الحماية	على مستوى البلاد	3,000,000 دولار أمريكي
المنظمة الدولية للهجرة	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وأعمال التقييم، الملاجئ والمستوطنات، خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	على مستوى البلاد	15,000,000 دولار أمريكي

اليونيسف	التغذية – منتجات التغذية العينية المتخصصة من الولايات المتحدة	على مستوى البلاد	26,159,407 دولارات أمريكية
	التغذية، والحماية، والملاجئ والمستوطنات، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	على مستوى البلاد	23,000,000 دولار أمريكي
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وأعمال التقييم	على مستوى البلاد	15,000,000 دولار أمريكي
برنامج الأغذية العالمي	المساعدات الغذائية – المساعدات الغذائية العينية من الولايات المتحدة	على مستوى البلاد	265,956,813 دولاراً أمريكياً
	المساعدات الغذائية - التحويلات النقدية لشراء الغذاء، والمشتريات المحلية والإقليمية والدولية	على مستوى البلاد	60,500,000 دولار أمريكي
منظمة الصحة العالمية	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وأعمال التقييم، الصحة، التغذية	على مستوى البلاد	6,500,000 دولار أمريكي
	دعم البرامج		1,905,756 دولاراً أمريكياً
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للاستجابة للأزمة في السودان			**735,161,540 دولاراً أمريكياً**
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
السودان			
الشريك المنفِّذ	المساعدات متعددة القطاعات	على مستوى البلاد	14,600,000 دولار أمريكي
اليونيسف	المساعدات متعددة القطاعات	على مستوى البلاد	12,000,000 دولار أمريكي
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	المساعدات متعددة القطاعات	على مستوى البلاد	89,000,000 دولار أمريكي
صندوق الأمم المتحدة للسكان	الصحة، الحماية	على مستوى البلاد	1,000,000 دولار أمريكي
برنامج الأغذية العالمي	المساعدات متعددة القطاعات	على مستوى البلاد	200,000 دولار أمريكي
جمهورية أفريقيا الوسطى			
المنظمة الدولية للهجرة	المساعدات متعددة القطاعات	على مستوى البلاد	1,000,000 دولار أمريكي
صندوق الأمم المتحدة للسكان	المساعدات متعددة القطاعات	على مستوى البلاد	500,000 دولار أمريكي
اليونيسف	المساعدات متعددة القطاعات	على مستوى البلاد	2,600,000 دولار أمريكي
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	المساعدات متعددة القطاعات	على مستوى البلاد	3,500,000 دولار أمريكي
تشاد			
الشركاء المنفِّذون	المساعدات متعددة القطاعات	شرق تشاد	13,075,211 دولاراً أمريكياً
المنظمة الدولية للهجرة	المساعدات متعددة القطاعات	على مستوى البلاد	2,800,000 دولار أمريكي
صندوق الأمم المتحدة للسكان	المساعدات متعددة القطاعات	على مستوى البلاد	1,000,000 دولار أمريكي
اليونيسف	المساعدات متعددة القطاعات	على مستوى البلاد	3,000,000 دولار أمريكي
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	المساعدات متعددة القطاعات	على مستوى البلاد	93,000,000 دولار أمريكي
برنامج الأغذية العالمي	المساعدات متعددة القطاعات	على مستوى البلاد	4,600,000 دولار أمريكي
مصر			
الشركاء المنفِّذون	المساعدات متعددة القطاعات	على مستوى البلاد	6,027,005 دولارات أمريكية
المنظمة الدولية للهجرة	المساعدات متعددة القطاعات	على مستوى البلاد	1,450,000 دولار أمريكي
اليونيسف	المساعدات متعددة القطاعات	على مستوى البلاد	1,370,000 دولار أمريكي
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	المساعدات متعددة القطاعات	على مستوى البلاد	17,550,000 دولار أمريكي
إثيوبيا			
المنظمة الدولية للهجرة	المساعدات متعددة القطاعات	أمهرة، بني شنقول-قماز	2,000,000 دولار أمريكي
صندوق الأمم المتحدة للسكان	المساعدات متعددة القطاعات	أمهرة، بني شنقول-قماز	1,000,000 دولار أمريكي
اليونيسف	المساعدات متعددة القطاعات	أمهرة، بني شنقول-قماز	2,000,000 دولار أمريكي
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	المساعدات متعددة القطاعات	على مستوى البلاد	19,195,000 دولار أمريكي
ليبيا			
المنظمة الدولية للهجرة	المساعدات متعددة القطاعات	الكفرة، غات	1,400,000 دولار أمريكي
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	المساعدات متعددة القطاعات	على مستوى البلاد	1,320,000 دولار أمريكي

اليونيسف	المساعدات متعددة القطاعات	على مستوى البلاد	1,000,000 دولار أمريكي
منظمة الصحة العالمية	الصحة	الكفرة، الواحات، إجدابيا، القطرون	1,400,000 دولار أمريكي
		جنوب السودان	
الشركاء المنفِّذون	المساعدات متعددة القطاعات	الوحدة، أعالي النيل، شمال بحر الغزال، غرب بحر الغزال	21,693,345 دولاراً أمريكياً
المنظمة الدولية للهجرة	المساعدات متعددة القطاعات	على مستوى البلاد	5,000,000 دولار أمريكي
صندوق الأمم المتحدة للسكان	المساعدات متعددة القطاعات	على مستوى البلاد	800,000 دولار أمريكي
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	المساعدات متعددة القطاعات	على مستوى البلاد	75,104,000 دولار أمريكي
اليونيسف	المساعدات متعددة القطاعات	على مستوى البلاد	1,000,000 دولار أمريكي
برنامج الأغذية العالمي	المساعدات متعددة القطاعات	على مستوى البلاد	1,500,000 دولار أمريكي
		أوغندا	
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	المساعدات متعددة القطاعات	على مستوى البلاد	7,500,000 دولار أمريكي
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية للاستجابة للأزمة في السودان			**410,184,561 دولاراً أمريكياً**
إجمالي التمويل المُقدَّم من حكومة الولايات المتحدة للاستجابة للأزمة في السودان في السنة المالية 2024			**1,145,346,101 دولار أمريكي**

[1] تشير سنة التمويل إلى تاريخ التعهد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بسدادها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. وأرقام التمويل تعكس إجمالي التمويل المعلَن عنه للجمهور كما في 25 سبتمبر (أيلول) 2024. والقيمة المقدرة للمساعدات الغذائية وتكاليف النقل في وقت الشراء، وهي عرضة للتغيير.

[2] ورد التمويل المقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية في جنوب السودان لصالح النازحين من السودان أيضاً في صحائف الوقائع الصادرة عن حكومة الولايات المتحدة بشأن جنوب السودان، وورد التمويل المقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية في إثيوبيا لصالح النازحين من السودان أيضاً في صحائف الوقائع الصادرة عن حكومة الولايات المتحدة بشأن إثيوبيا، كما ورد التمويل المقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية في جمهورية أفريقيا الوسطى لصالح النازحين من السودان في صحائف الوقائع الصادرة عن حكومة الولايات المتحدة بشأن جمهورية أفريقيا الوسطى.

[3] لم يرد ذكر التمويل المقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للدول المجاورة، بما يشمل جمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، ومصر، وإثيوبيا، وليبيا، وجنوب السودان، لصالح النازحين من السودان في التمويل المقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للاستجابة للأزمة في السودان في السنة المالية 2024؛ ويمكن الاطلاع على التمويل المقدَّم لهذه الدول في منتجات المعلومات العامة الواردة في هذا الرابط: https://www.usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work

معلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة فعالة يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي التبرع نقداً للمنظمات الإنسانية التي تُنفّذ أعمال الإغاثة. ويمكنك الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للإغاثة من الكوارث في جميع أنحاء العالم على الموقع الإلكتروني interaction.org.
- تحثّ الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقداً لأنه يتيح للعاملين المتخصصين في تقديم المساعدات شراء المستلزمات المطلوبة على وجه التحديد، ويكون ذلك غالباً في المناطق المتضررة؛ ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد، ومنها طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين؛ ويمكن نقله بسرعة عالية وبدون تحمل نفقات؛ ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة بالكوارث وضمان تقديم المساعدات الملائمة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- يمكنك الحصول على مزيد من المعلومات من خلال زيارة الموقع الإلكتروني:
  - مركز معلومات الكوارث الدولية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: cidi.usaid.gov
  - يمكنك الاطلاع على معلومات عن أعمال الإغاثة التي يُنفذها المجتمع الإنساني على هذا الرابط: reliefweb.int

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يصدرها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنك الاطلاع عليها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: **usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work**